

تحسين أداء المعلمين من منظور إدارة الجودة الشاملة بمدينة الرياض

إعداد الطالب /
لارا خالد العجان

مشروع تخرج – 1
كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف /
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

العام 2026

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	4
1.1. المقدمة:	5
1.2. مشكلة الدراسة	6
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	6
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	6
1.3. أهمية الدراسة	7
1.3.1. على المستوى النظري:	7
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	7
1.4. أسئلة الدراسة	0
1.5. أهداف الدراسة	0
1.6. فرضيات الدراسة	0
1.7. نموذج الدراسة	0
1.8. منهجية الدراسة	0
1.9. الدراسة الميدانية	0
1.10. مخطط المشروع المقترح	0
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	0
2.1. المقدمة:	0
2.2. المتغير المستقل	0
2.3. المتغير التابع	0
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	0
2.5. الخاتمة	0
قائمة المراجع	8

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يشهد العالم المعاصر تطورات متسارعة في كافة المجالات، مما يفرض على المؤسسات التعليمية ضرورة مواكبة هذه التغيرات من خلال تبني أساليب إدارية حديثة قادرة على الارتقاء بمستوى الأداء. وفي هذا السياق، برز مفهوم إدارة الجودة الشاملة (Total Quality Management - TQM) كأحد أهم المداخل الإدارية التي تهدف إلى إحداث تطوير شامل ومستمر في المنظومة التعليمية.

يُعد المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، وأدائه هو المحرك الرئيسي لتحقيق الأهداف التربوية. لذلك، فإن تحسين أداء المعلمين لا يقتصر فقط على الجوانب الفنية للتدريس، بل يمتد ليشمل تهيئة بيئة تنظيمية داعمة تعتمد على التخطيط الاستراتيجي، والتحسين المستمر، والتركيز على تلبية احتياجات المتعلمين.

تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على واقع تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في مدارس مدينة الرياض، واستكشاف مدى مساهمة هذه المبادئ في تحسين الأداء المهني والتدريسي للمعلمين، بما يتوافق مع التوجهات الاستراتيجية لرؤية المملكة 2030 الرامية إلى بناء مجتمع معرفي منافس عالمياً.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من الجهود الحثيثة التي تبذلها وزارة التعليم لرفع كفاءة الأداء المدرسي، إلا أن هناك تحديات تواجه العديد من المدارس في مدينة الرياض عند ترجمة مفاهيم الجودة الشاملة إلى ممارسات واقعية. تتمثل المشكلة في التباين الملحوظ في مستويات أداء المعلمين، وضعف تبني بعض الإدارات المدرسية لثقافة التحسين المستمر.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تتمثل الفجوات النظرية في نقص الأطر الشاملة التي تربط بشكل مباشر بين أبعاد الجودة الشاملة ومؤشرات أداء المعلمين في البيئة السعودية. كما تفتقر الأدبيات إلى دراسات حديثة تأخذ في الاعتبار المتغيرات التقنية والتربوية المتسارعة التي طرأت على قطاع التعليم مؤخراً.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

تتجلى الفجوة التطبيقية في صعوبة قياس الأثر الفعلي لمبادرات الجودة على الممارسة الصفية اليومية للمعلم. كما يوجد نقص في الآليات الواضحة لتقييم أداء المعلمين بناءً على معايير الجودة الشاملة (مثل التركيز على المتعلم والعمل بروح الفريق) بدلاً من الاعتماد على التقييمات التقليدية.

1.3. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تتناول موضوعاً محورياً يمس جوهر العملية التعليمية، وهو تحسين أداء المعلمين من خلال تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في مدارس مدينة الرياض. ويمكن استعراض هذه الأهمية على مستويين متكاملين:

1.3.1. على المستوى النظري :

تُساهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة التربوية والإدارية العربية بأدبيات متخصصة تتناول العلاقة بين إدارة الجودة الشاملة وأداء المعلمين في السياق السعودي، وهو مجال لا يزال يحتاج إلى مزيد من الدراسات الميدانية المعمّقة. كما تقدم الدراسة نموذجاً مفاهيمياً متكاملًا يربط بين أبعاد الجودة الشاملة (التخطيط الاستراتيجي، والتحسين المستمر، والتركيز على المتعلم) ومؤشرات أداء المعلمين (الكفاءة التدريسية، والتطوير المهني، وجودة المخرجات)، مما يُوفر أرضية خصبة للباحثين لإجراء دراسات مستقبلية أعمق وأشمل. فضلاً عن ذلك، تُسلط الدراسة الضوء على أحدث التوجهات العالمية في علم الإدارة التربوية وكيفية تكييفها مع الخصائص الثقافية والتنظيمية للبيئة المدرسية المحلية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي..:

تُوفر هذه الدراسة لمتخذي القرار والقيادات المدرسية في مدينة الرياض بيانات ميدانية موثوقة تُمكنهم من تقييم واقع تطبيق الجودة الشاملة في مدارسهم، واتخاذ قرارات مستنيرة لتطوير الكادر التعليمي. كما تُقدم توصيات عملية قابلة للتطبيق الفوري لتصميم برامج تدريبية وتطويرية تساهم في رفع كفاءة المعلمين وتحسين مخرجاتهم التعليمية. ولعل أبرز ما يُعزز أهميتها التطبيقية هو توافقها التام مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 الرامية إلى الارتقاء بجودة التعليم وبناء مجتمع معرفي قادر على المنافسة، إذ يُعد المعلم المتميز الركيزة الأساسية لتحقيق هذه الغاية الاستراتيجية ..

قائمة المراجع

1. القحطاني، محمد. (2022). "أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على الثقافة التنظيمية في المدارس السعودية". مجلة العلوم التربوية، 30(2)، 45-70.
2. الغامدي، سعيد. (2021). "التخطيط الاستراتيجي كمتطلب لنجاح الجودة في التعليم العام". المجلة العربية للإدارة التربوية، 15(4)، 112-135.
3. Sallis, E. (2014). Total Quality Management in Education (3rd ed.). Routledge.